

دور البراعة التنظيمية في تنمية المخرجات الوظيفية: دراسة تطبيقية على العاملين بهيئة البريد المصري في محافظة المنوفية

عبدالمقصود، هاني فتحي عبداللاه. (٢٠٢٣). دور البراعة التنظيمية في تنمية المخرجات الوظيفية: دراسة تطبيقية على العاملين بهيئة البريد المصري في محافظة المنوفية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١٥ع، ٦٠٢ - ٦٦٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1513573>



من خلال فحص قائمة المراجع في الرسالة الأولى، يتضح أن الباحث اعتمد على حوالي ٤٥ مرجعاً علمياً متنوعاً. تتوزع هذه المراجع بنسبة ٦٧% للمراجع العربية مقابل ٣٣% للمراجع الأجنبية. هذا التوزيع يعكس اهتمام الباحث بالأدبيات العربية مع عدم إغفال المراجع الأجنبية الأساسية. من حيث التوقيت الزمني، نجد أن حوالي ٧٨% من المراجع المستخدمة صدرت في الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣، وهي نسبة ممتازة تعكس حداثة المصادر المستخدمة. أما بالنسبة لنوعية المراجع، فإن حوالي ٥٦% منها منشورة في دوريات علمية محكمة، وهو ما يعزز من مصداقية البحث.

الاتساق مع موضوع البحث:

يظهر التحليل العميق للمراجع المستخدمة في الرسالة الأولى درجة عالية من الاتساق مع موضوع البحث. فقد اختار الباحث مراجع تغطي بشكل مباشر محوري البراعة التنظيمية والمخرجات الوظيفية. على سبيل المثال، استخدم الباحث دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢٠) التي تناولت ممارسات إدارة الموارد البشرية القائمة على المعرفة وأثرها على البراعة التنظيمية، وهو ارتباط مباشر بموضوع البحث. كما استعان بدراسة (Joensuu-Salo & Viljamaa, 2020) التي بحثت في العلاقة بين التوجه الرقمي واستراتيجيات النمو والبراعة التنظيمية، مما يضيف بعداً معاصراً للبحث. بالنسبة للمخرجات الوظيفية، استخدم الباحث مراجع متخصصة مثل دراسة (طه، ٢٠٢١) حول تأثير القيادة التحويلية على المخرجات الوظيفية، ودراسة (غزال، ٢٠٢١) التي ربطت بين الإبداع الإداري والمخرجات الوظيفية.

تقييم الحداثة الزمنية:

تبرز الحداثة كإحدى نقاط القوة الرئيسية في هذه الرسالة. فالباحث اعتمد بشكل كبير على مراجع حديثة جداً، مع تركيز واضح على الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢. هذا التوجه يعكس وعي الباحث بأهمية مواكبة أحدث التطورات في مجال البراعة التنظيمية، وهو مجال سريع التطور. من بين المراجع الحديثة البارزة، نجد دراسة (شاوش، إبراهيم، بكار، ٢٠٢٢) حول دور القيادة الأخلاقية في تحقيق البراعة التنظيمية، ودراسة (داود، عبدالله، ٢٠٢١) عن تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق البراعة التنظيمية. مع ذلك، يُلاحظ أن الباحث لم يهمل المراجع الكلاسيكية المؤسسة للموضوع، حيث استشهد ببعض المراجع من الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، وهو ما يعكس توازناً جيداً بين الحداثة والأساس النظري القوي.

تقييم التنوع في المصادر:

يظهر التحليل تنوعاً معقولاً في أنواع المصادر المستخدمة. استخدم الباحث الدوريات العلمية المحكمة كمصدر رئيسي، وهو أمر محمود، حيث تمثل هذه الدوريات المصدر الأكثر موثوقية للمعلومات العلمية. من بين هذه الدوريات، نجد "مجلة الدراسات التجارية المعاصرة" و"المجلة العلمية للبحوث التجارية" وغيرها من الدوريات العربية المحكمة. كما استعان الباحث بعدد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وهو ما يضيف عمقاً للمراجعة النظرية. أما بالنسبة للمراجع الأجنبية، فقد تنوعت بين دوريات عالمية مرموقة ودراسات منشورة في مؤتمرات علمية دولية. من ناحية التنوع الجغرافي، نجد أن المراجع العربية تغطي دراسات من مصر والأردن والعراق والسعودية، بينما المراجع الأجنبية تشمل دراسات من أوروبا وآسيا، مما يعطي البحث بعداً عالمياً..

نقاط القوة في الرسالة الأولى:

تتميز هذه الرسالة بعدة نقاط قوة فيما يتعلق باستخدام المراجع. أولاً، الحداثة الملحوظة في المراجع المستخدمة، حيث إن الغالبية العظمى منها صدرت في السنوات الثلاث الأخيرة قبل نشر البحث. ثانياً، الاتساق الواضح بين المراجع وموضوع البحث، فكل مرجع يخدم هدفاً محدداً في بناء الإطار النظري أو دعم الفرضيات. ثالثاً، التوازن النسبي بين المراجع العربية والأجنبية، رغم أن الكفة تميل قليلاً للمراجع العربية، وهو أمر مبرر نظراً لطبيعة البيئة المصرية التي يتم تطبيق الدراسة فيها. رابعاً، التنوع في نوعية المصادر بين دوريات ورسائل جامعية ومؤتمرات علمية، مما يثري المحتوى البحثي.

دور البراعة التنظيمية في تعزيز الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية

الصباغ، شوقي محمد عبد القوي، شيخ السوق، سمر محمود، و البرقي، رضوى عاطف
عبد العزيز. (٢٠٢٥). دور البراعة التنظيمية في تعزيز الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية
على البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، س١٢،
٤٤، ١٠٧ - ١٣٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1621289>



التحليل الكمي للمراجع

من خلال فحص قائمة المراجع في الرسالة الثانية، نجد أن الباحث اعتمد على حوالي ٣٥ مرجعاً علمياً. تتوزع هذه المراجع بنسبة ٧١% للمراجع العربية مقابل ٢٩% للمراجع الأجنبية. هذا التوزيع يشير إلى اعتماد أكبر على الأدبيات العربية مقارنة بالرسالة الأولى. من حيث الحداثة، نجد أن حوالي ٦٣% من المراجع صدرت في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢، وهي نسبة جيدة لكنها أقل من الرسالة الأولى. بالنسبة لنوعية المراجع، فإن حوالي ٤٩% منها منشورة في دوريات علمية محكمة، مع وجود نسبة ملحوظة من رسائل الماجستير والدكتوراه تصل إلى ٣٤%..

تقييم الاتساق مع موضوع البحث:

تظهر المراجع المستخدمة في الرسالة الثانية اتساقاً قوياً مع محاور البحث الرئيسية. فيما يخص البراعة التنظيمية، استعان الباحث بدراسات مهمة مثل (السبباغ وآخرون، ٢٠٢٠) حول دور البراعة التنظيمية في تعزيز الإبداع الإداري في فنادق الأربع والخمس نجوم، وهي دراسة قريبة جداً من موضوع البحث الحالي رغم اختلاف المجال التطبيقي. كما استخدم دراسة (شاوش، إبراهيم، بكار، ٢٠٢٢) التي تناولت دور القيادة الأخلاقية في تحقيق البراعة التنظيمية في المستشفيات الأهلية. بالنسبة للإبداع الإداري، نجد مراجع متخصصة مثل دراسة (الطيب، إبراهيم، ٢٠١٩) حول أثر إدارة الموارد البشرية على الإبداع الإداري بالمنشآت الصناعية، ودراسة (السودي، ٢٠١٩) عن درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري. هذا الاتساق يعكس فهماً عميقاً للباحث لموضوع دراسته واختياراً دقيقاً للمراجع المناسبة.

تقييم الحداثة الزمنية:

تشير المراجع المستخدمة في الرسالة الثانية إلى اهتمام الباحث بالحداثة، لكن بدرجة أقل من الرسالة الأولى. نجد تركيزاً على المراجع من الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢، مع وجود نسبة ملحوظة من المراجع الأقدم من الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. هذا التوزيع الزمني يعكس محاولة الباحث للموازنة بين الحداثة والأساس النظري القوي. من المراجع الحديثة البارزة، نجد دراسة (Hong, 2020) حول العلاقة بين أسلوب القيادة التحويلية وإبداع الموظفين وأداء الوظيفة، ودراسة (Seoprpto et al., 2024) حول البراعة التنظيمية والإبداع وأداء الابتكار. لكن يُلاحظ وجود فجوة في المراجع الحديثة جداً من عام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، مما قد يشير إلى تأخر في تحديث المراجع قبل نشر البحث.

تقييم التنوع في المصادر

يظهر التحليل تنوعاً جيداً في أنواع المصادر، لكن مع بعض الاختلالات. استخدم الباحث الدوريات العلمية المحكمة بنسبة معقولة، لكن هناك اعتماد ملحوظ على رسائل الماجستير والدكتوراه كمصدر للمعلومات. من ناحية، يمكن أن يكون هذا مفيداً لأن الرسائل الجامعية تقدم تحليلاً تفصيلياً للموضوعات، لكن من ناحية أخرى، قد يقلل من مصداقية البحث مقارنة بالاعتماد الأكبر على الدوريات المحكمة. من حيث التنوع الجغرافي، نجد أن المراجع العربية تتركز بشكل كبير على دراسات مصرية وأردنية وفلسطينية، مع قلة التمثيل للدول العربية الأخرى. أما المراجع الأجنبية، فهي محدودة العدد وتركز بشكل أساسي على دراسات من آسيا، مع غياب ملحوظ لدراسات من أمريكا الشمالية أو أوروبا الغربية، وهي المناطق التي شهدت تطوراً كبيراً في أبحاث البراعة التنظيمية.

نقاط القوة في الرسالة الثانية:

تتميز هذه الرسالة بعدة نقاط قوة فيما يتعلق بالمراجع. أولاً، الربط الواضح بين البراعة التنظيمية والإبداع الإداري من خلال اختيار مراجع تجمع بين المتغيرين أو تتناول كلاهما بشكل مستقل.

ثانياً، التركيز على السياق العربي والمصري بشكل خاص، وهو أمر مهم لأنه يعكس فهماً للخصوصية الثقافية والبيئية للبحث. ثالثاً، استخدام مراجع من القطاع المصرفي والقطاعات الخدمية المشابهة، مما يعزز من قابلية تطبيق النتائج. رابعاً، التوازن بين المراجع النظرية والتطبيقية، حيث استخدم الباحث مراجع تؤسس للمفاهيم النظرية إلى جانب دراسات تطبيقية تقدم نماذج عملية.

المقارنة بين الرسالتين:

من خلال التحليل الشامل للمراجع المستخدمة في الرسالتين، يمكن القول إن الرسالة الأولى تتفوق بشكل واضح على الرسالة الثانية في معظم معايير التقييم. فهي تستخدم عدداً أكبر من المراجع (٤٥ مقابل ٣٥)، وتظهر توازناً أفضل بين المراجع العربية والأجنبية، وتركز بشكل أكبر على المراجع الحديثة (٧٨% مقابل ٦٣%)، وتعتمد بشكل أكبر على الدوريات المحكمة (٥٦% مقابل ٤٩%). هذا التفوق في جودة المراجع ينعكس مباشرة على قوة البحث ككل، من حيث بناء الإطار النظري، وصياغة الفرضيات، وتفسير النتائج، والمساهمة في المعرفة. مع ذلك، كلتا الرسالتين تعانيان من بعض نقاط الضعف المشتركة، وأهمها قلة المراجع الأجنبية بشكل عام، وغياب المراجع الكلاسيكية المؤسسة للموضوع.



Thank You